

حديث الرئيس محمد أنور السادات

للمبعوثين المصريين

في ختام زيارته للولايات المتحدة

في ٦ ابريل ١٩٧٧

اجتمع الرئيس أنور السادات بأكثر من ٣٠ من المبعوثين المصريين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وعدد من ممثلي الجاليات المصرية في البلدين •

وقد استهل الرئيس السادات اجتماعه بكلمة تحية لهم جميعا •• وقال : يسعدنى أن أرى وجه مصر فى أمريكا فى أبنائى وبناتى واخوتى •• وأعتبر أن سنة ١٩٧٧ ستكون سنة الحل إن شاء الله •• وهناك علامات كثيرة وعلامات كبيرة مشجعة جدا على ذلك لأن الرئيس كارتر أعطى الأولوية للشرق الأوسط وده مهم جدا ومعناه أن المشكلة ملحة ولازم حلها وهى مشكلة كبيرة تواجه الرئيس كارتر فى حكمه •

أنه من بين العلامات المشجعة أن الرئيس كارتر أوقف صفقة القنابل الارتجائية إلى إسرائيل وأرسل وزير الخارجية سيروس فانس إلى المنطقة وتقابل معنا جميعا وأرسل لنا دعوة رسمية لنزوره وناقتى به ونبدى وجهة نظرنا وآرائنا فى مشكلة الشرق الأوسط •

سؤال : من طالبة حول نتائج مباحثاته مع الرئيس الأمريكى ومستقبل مصر والصعوبات الاقتصادية التى تواجهها •

الرئيس : لقد لمست أمورا مشجعة كثيرة وأنا بطبيعتى متفائل لا اتشاءم أبدا وإننى بعد لقائى بكارتر وجدت تفاؤلى فى محله لأن كارتر شخصية فى منتهى الود والبساطة ولكن بذكاء ووعى وإنه رجل ارادة وقد وجدت ذلك خلال الجلسات الثلاث التى عقدتها مع كارتر، جلسيتين بحضور أعضاء الوفد وجلسة ثالثة خاصة بيننا •

انه من خلال هذه الجلسات وجدت أن تفاؤلى كان فى محله بل زاد خصوصا وأن كارتر يعتبر معى أن عام ١٩٧٧ سيكون سنة حل ولن نتأخر عن ذلك الحل بالتأكيد هذا العام ، ولا نعجز أبدا أمام أى وضع تتذكرون أن العالم كله ذكر أننا أثبتنا ارادتنا بحرب أكتوبر ورفضنا التسليم والهزيمة وأكدنا ارادتنا واحنا الآن نعمل فى الميدان السياسى مثل عملنا فى الميدان العسكرى والبوادر مشجعة جدا •

طلبت من كارتر الانضيق الوقت ، ونواصل اجتماع جنيف فور الانتخابات الاسرائيلية ولا بد من حضور الفلسطينيين لأنهم قلب المشكلة وأن أمريكا هي العامل الأساسي في أي تسوية وبناء السلام في الشرق الأوسط لأنها كما قلت هي التي تمد إسرائيل من رغيف العيش إلى الفانتوم •

اليوم رئيس أمريكا رجل فلاح بسيط ويتمتع بالجاذبية ويتمتع بالذكاء والقدرة ومن الناحية الاقتصادية لسنا وحدنا نواجه هذه المشاكل وهناك دول كثيرة ، ونواجه متاعب اقتصادية ، في الماضي بياناتنا الاقتصادية لم تكن سليمة وكاملة وكانت في معظم الأحيان متضاربة والآن قمنا بعمل جرد كامل لموقفنا الاقتصادي واتفق على صلاح المسار الاقتصادي •

وجميعكم تعلمون أن القمح ارتفع منذ عام ٧٤ من ٨٤ دولار للطن إلى ٤٠٠ دولار وأن الدولة دفعت ٦٠٠ مليون جنيه في الدعم واحنا مستمرين بالدعم للعيش والسكر والزيت •

وقال الرئيس السادات : ان وضعنا الاقتصادي مش ميئوس منه وبالنسبة لأحداث ١٨ و ١٩ يناير الماضي الذي حدث فيها كان استغلالا مقصودا إنه قبل هذه الأحداث في ٢٧ نوفمبر حاولوا القيام ببعض الشوشرة ، ولكن فشلت ولم يتعرض البوليس للطلبه وهي عملية استغلال للضيق الاقتصادي الذي تمر فيه مصر وأن اسهل شئ في هذه الظروف أن ترفع الشعارات • عندما صدرت القرارات الاقتصادية أسرع هذه العناصر لاستغلالها بالتواء • أنتم عارفين أن احنا بندعم ب ٥٩ مليون جنيه اقمشة فاخرة للتصدير شلنا هذا الدعم لكن لن نرفعه عن الغذاء الأساسي لأن هذا المبلغ يوكل البلد كلها ٦ أو ٧ أسابيع • ورفع الدعم عن هذه الصادرات المقصود منه الحد من التضخم وارتفاع الأسعار •

الذين قاموا بهذه الأحداث ناس بيقولوا : إنهم ناصريين وانها عملية في منتهى الخطورة وهذه العناصر معروفة باتجاهاتها وللأسف بيأخذوا توصياتهم من معمر اللي جنبنا ، وكانوا يحرضوا لعملية حرق القاهرة ويكسروا المطافي ويضعوا عراقيل أمام محطات المطافيء ليعرقلوا النجدة وانها عملية اجرام واستغلال واستغلوا العناصر غير المسؤولة للقيام بهذه الحركة • • وبعض الناس تقول : انها انتفاضة شعبية • • لا

أنا بأقول : إنها انتفاضة حرامية •

انهم كانوا يحرضوا الحرامية للهجوم على المجمعات الاستهلاكية وينهبوا محتوياتها • لقد حاولوا بطريقة دموية حرق القاهرة فأصدرت الأوامر للتصدي لهم بالقوة والعنف لأن مصير الشعب ليس بأيدي ٣٠ أو ٤٠ ألف فرد • • وخرجت في الشارع بعدها في سيارة مكشوفة لأصلي الجمعة ولم أجد أي شخص من الشعب كما ادعوا • وبعد ذلك حدث

الاستفتاء لتحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق الضرائب ، المقصود من الاستفتاء ليس هو
كما يدعون أن الحكومة ستستولى على المصوغات والمنقولات ولكن هو ده يبين رأس
المال والأرض لدفع الضرائب عنها .

وأنا قررت أن أمسك الجوانب الأخرى لهذه الأحداث بالكامل وسأكشف عنها فيما بعد . .
ونحن نعيش في دولة مؤسسات وسلطة تنفيذية وسلطة برلمانية ونتمتع بحرية الصحافة
وسيادة القانون . احنا بنشتغل في النور واحنا مفتوحين تماما زي أمريكا . . إحنا بنشتغل
علشانكم يا أولادى ويا بناتى وعلشان مستقبلكم .

توليت الحكم وكنا عسكريا مهزومين فى حالة يأس ومهانة . . سياسة معطلة . . مع العالم
كله حتى مع اخواننا العرب .

من الناحية الاقتصادية كنا بدون قواعد . . والآن استعدنا ثقة العالم واحترامه لنا . . وكل
يوم يتأكد ذلك . خصوصا بعد أن عاد رأس المال العربى إلى مصر . . وسياسيا استطعنا
أن نكسب احترام العالم كله . . واتفقت مع جيسكار ديستان وهيلموت شميت لمساعدتنا
. . كما بحثوا معنا أشياء كثيرة لتقوية الاقتصاد المصرى وكذلك مع أمريكا ومع العرب
خاصة وعلى أروع مستوى

الأزمة الاقتصادية ستنتهى عام ١٩٨٠ وفى عام ١٩٧٧ حصلنا على مليار ونصف مليار
دولار بخلاف ٥٠٠ مليون دولار .

إن الدخل من قناة السويس الذى يقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار حاليا سيتضاعف خاصة بعد
المشروع الذى تقوم به اليابان حاليا لتوسيع وتعميق القناة . . وسنحقق ألف مليون دولار
من البترول وهذا بتقدير شركة أماكو الأمريكية لاننا سننتج مليون برميل يوميا عام ١٩٨٠ .

السنة دى بعد الاكتفاء لكامل صدرنا ٢٠٠ ألف طن لكن سنة ٨٠ سننتج مليون برميل
يومية بحساب الشركة الأمريكية مش بحساب مصر وعلى أساس البترول الذى تم الحصول
عليه فعلا .

احنا بنمر فى أصعب فترة والخدمات عندنا منهارة . . واتفقت مع الالمان على اصلاح
شبكة التليفونات وستكون فى حالة جيدة بعد عام ونصف . . والقاهرة الآن ٨ مليون تعاني
أزمة المواصلات والميه وسنبنى محطات مياه جديدة على الأقل محطتين وطرق . . وكل
هذه الخدمات أهملت منذ الستينات لأننا ركزنا على الصناعة اليوم بأركز على حاجتين
أساسيتين هما الأكل والاسكان .

وتحدثت مع الأمريكان لإنشاء مشاريع ضخمة زراعية صناعية لإنتاج البيض والجبن والزبد علشان تكفيننا ونصدر كمان •

أقمنا بالنسبة للإسكان الآن مصنعا للأسمنت بالسويس يتكلف ٦٠٠ مليون دولار وسنصدر الأسمنت والسماذ •

وفى الإسكان نقوم الآن بإنشاء ٣ مدن وهى مدينة ١٠ من رمضان ومدينة على الطريق الصحراوي بين مصر والاسكندرية ومدينة أخرى بين برج العرب والعامرية وستقوم بيوت خبرة من أمريكا وانجلترا لتخطيط هذه المدن ويجب أن تعرفوا أن المعايير المالية لازمة للتعاون مع المستثمرين الدوليين

أحنا مجتمعنا اشتراكي ديمقراطي مش زى روسيا ولا غيرها • اشتراكيتنا محورها العمل والهدف الإنسان المصرى بكل امكانياته وقواته وتحقيق الانطلاق الكامل للفرد وخاصة للحوافز الشخصية وكرامة الإنسان •• مش أن الفرد يضحي بكرامته وحرية في سبيل المجتمع الانساني •

إن الاتحاد السوفيتي فارض علينا حصار بالكامل •• ارادتنا لا نسلمها مهما جرى •• أنا طلبت أسلحة من الولايات المتحدة ووضعت الصورة كاملة أمام كارتر بعد ما قام بينى وبين كارتر من صداقة وأستطيع أن أطمئنكم أن الحالة مطمئنة •

سؤال : من مبعوثة حول قانون الأحوال الشخصية؟

الرئيس : أن أمامى الآن اصلاح المسائل الأساسية مثل قانون الضرائب لتحقيق العدالة الاجتماعية وقانون الأحزاب لتحقيق العدالة الديمقراطية ، ثم قانون الإسكان للحد من ارتفاع أسعار المساكن وسيأتى بعد ذلك قانون الأحوال الشخصية •

سؤال : حول مسئولية أمريكا فى تأييد قيام دولة فلسطينية؟

الرئيس : لقد ناقشت مع الرئيس كارتر عملية السلام وقد تذكرون اننا بدأنا عملية السلام منذ فبراير ٧٣ وهناك حقيقة •• بدون الفلسطينيين لا يمكن أن نقيم سلاما •• هم الأساس •• ليس فى سياسة الخطوة خطوة ولكن فى الحل الشامل والسلام الدائم فى المنطقة •• لهذا يجب علينا أن يشترك الفلسطينيون معنا ولقد تناقشنا حول هذا الأمر كما تحدثت عنه أيضا فى خطبى •

وقد شجعت ودائما أحث على اقامة حوار مع أمريكا والفلسطينيين سيسهل هذا على كل أطراف النزاع الوصول إلى تسوية سلمية •• وتوقعى أن الرئيس كارتر وخاصة بعد أن

أعلن حق الفلسطينيين في وطن لهم • توقعي أن هذا الأمر ستكون له أهمية عظمى عندما يبدأ كارتر في تشكيل سياسة خاصة بعد أن يجتمع مع زعماء العرب الآخرين •

سؤال : عن ابعاد التعاون العربي الأمريكي لحل القضية وعن العلاقات الثنائية بين البلدين ؟

الرئيس: لقد اتفقت مع الرئيس كارتر أن نواصل الاتصالات بيننا لتبادل الآراء ولا نضيع أى وقت من الآن وحتى عقد مؤتمر جنيف •• بالعكس يجب أن نبدأ في التحضير لهذا المؤتمر من الآن •

وكما اقترحت فسيبدأ بعض النشاط للتحضير لمؤتمر جنيف بعد أن تنتهي اجتماعات الرئيس كارتر مع الزعماء العرب وسيساعدنا في ذلك الاستمرار في التعاون الوثيق بصفة مستمرة •

سؤال : عن تصريحات كارتر حول قضية الشرق الأوسط الخاصة بالحدود والعلاقات الطبيعية والوطن الفلسطيني ؟

الرئيس : لقد تناقشنا في ذلك •• وحتى قبل أن أحضر أبيت رأبي في هذه النقطة •• السيادة لا يمكن تجزئتها ولا يمكن أن يكون لنا حدود •• كل بلد لها حدود واحدة أما عن المواضيع الأخرى فسنكون على اتصال وثيق •• ولقد اتفقت مع الرئيس كارتر على بعض النقط واختلفنا على بعضها •• وهذا طبيعي • المهم أن لى ثقة تامة في الرئيس كارتر وأحب في هذا المجال أن أعبر عن تقديري للمساعدة الحقيقة التي قدمت لنا في مواجهة صعوباتنا الاقتصادية وللتفهم الذي لمستته في محادثتنا •

أريد أن أقول : إن هناك بالتأكيد بعض الاختلاف في وجهات النظر لكن لا يعنى هذا أننا لن نستمر •• وأنا أؤكد أنني فخور أن الرئيس كارتر صديق • وصديق عزيز أيضا

سؤال : عن المساعدات العسكرية المطلوبة من أمريكا؟

الرئيس : لقد تناقشنا في هذا الموضوع •• موضوع بيع الأسلحة لنا لكن يجب أن أقول بصراحة : أنني لم أطلب أى شئ رسميا فقد تناقشنا حول هذا الموضوع •• والمسألة مازالت مفتوحة ولم نصل إلى نتيجة لأننى لم أصر على الحصول على هذا أو ذاك ، لم أتقدم بقائمة مشتروات والموضوع مفتوح وسنكون دائما على اتصال حول هذا الموضوع

سؤال : ما إذا كانت محادثاته مع الرئيس كارتر مشجعة؟

الرئيس : لقد كانت محادثتنا مشجعة ، وهذا يثبت نظريتي في أن أكون متشجعا ومتفائلا دائما •

سؤال : من صحفى عما إذا كان رفضه للحدود معناه رفض المناطق العازلة؟
الرئيس : انك تلمس موضوعا حساسا . . هذه المناطق العازلة ستكون تحت سيطرة من؟
فرد الصحفى : الأمم المتحدة .

الرئيس : لا يمكن أن تدع أمة جزءا من أراضيها تحت سيطرة أخرى . . لقد تناقشنا فى
مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود .

سؤال : عن رأي الرئيس فى خطاب الرئيس كارتر فى الأمم المتحدة .
الرئيس : لقد أجبنا على هذا السؤال من قبل عندما قلت لا يجب أن نضيع الوقت . . ومن
الآن وحتى انعقاد مؤتمر جنيف نبدأ فى الاعداد للمؤتمر . . والطرف الرئيسى فى القيام
بهذا بطريقة مثمرة هى الولايات المتحدة وفرنسا اللذان يشكلان قوة العمل .

سؤال : عن الوضع فى جنوب لبنان ؟
الرئيس : لقد تناقشت فى ذلك مع الرئيس كارتر وطلبت منه أن تمارس أمريكا بعض
الضغوط على الاسرائيليين حتى لا يتدهور الموقف أكثر . . كلنا نبحر الآن فى اتجاه
الموضوع الرئيسى . . وهو اقامة سلام دائم فى المنطقة

سؤال : عن رأي الرئيس فيما قاله الرئيس كارتر من أن عام ١٩٧٧ هو عام حسن للقيام
بمجهود لحل القضية ؟
الرئيس : بالنسبة لى هذه فرصة طيبة لأنه قبل أن أحضر إلى أمريكا قلت : اننا يجب أن
نحاول التوصل إلى سلام دائم خلال عام ١٩٧٧ وأنا ممتن للرئيس كارتر لأنه اتفق معى
على هذا الرأى . . وأيضا أعطاه الأولوية باعتباره أكثر الموضوعات خطورة وأقصد
النزاع العربى الاسرائيلى .

سؤال : من صحفى اسرائيلى : ان مصر كانت تحارب اسرائيل دائما . . لماذا هذا التغيير
الآن ومطالبتكم بعقد سلام معها؟
الرئيس : أنا لم أقل هذا الآن فقط . . انك لم تتابع ما قلته منذ عام ١٩٧١ ويوم ٤ فبراير
١٩٧١ بالتحديد . . كانت أول مبادرة وقلت فيها وكنت أول رئيس عربى يقول ذلك . .
اننى على استعداد لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل .

الصحفى الاسرائيلى : لماذا غيرت موقفك سواء الآن أو عام ١٩٧١؟
الرئيس : عندما قبلنا قرار ٤٢ عام ١٩٦٧ قبلنا اسرائيل . ليس هذا تغييرا فى سياستنا .

سؤال : عن تصريحات الرئيس حول طلبه عقد حوار بين أمريكا والفلسطينيين وما إذا كان
قد أحضر معه رسالة مكتوبة أو شفوية من ياسر عرفات للادارة الأمريكية .

الرئيس : لم أحضر معى أى رسالة مكتوبة . . لكنى قابلت ياسر عرفات قبل القيام برحلتى بيومين وقبل ذلك كان عندنا مؤتمر قمة عربى فى الرياض ثم فى القاهرة . . وبعد ذلك مؤتمر القمة العربى الأفريقى وفى كل هذه الاجتماعات قابلت زملائى الرؤساء العرب وياسر عرفات وكنت أحث على إقامة حوار بين أمريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ أن بدأنا مرحلة السلام فى عام ١٩٧٣ وليس بعد انتخاب الرئيس كارتر . . كما قلت من قبل لا يمكن اقرار السلام فى المنطقة دون الفلسطينيين .

إن القضية الفلسطينية هى جوهر المشكلة وأنتم قد نشرتم فى الصحف اصرارى على اعلان علاقة رسمية ومحددة بين دولة فلسطين الجديدة والاردن حتى نستطيع التحرك نحو السلام من خلال الطريق الصحيح .

سؤال : عما إذا كان يشعر أن الولايات المتحدة مستعدة لاقامة حوار مع الفلسطينيين؟
الرئيس : الذى أحسست به أن الرئيس كارتر وادراته يعطون كل أهمية وأسبقية لحل مشكلة الشرق الأوسط وعقد مؤتمر جنيف هذا العام . . وهذا سيعنى تلقائيا ايجاد طريقة لاشتراك الفلسطينيين لأنه بدون اشتراكهم لن نصل إلى سلام .

سؤال : من صحفى اسرائىلى آخر : لماذا لا يوافق الرئيس السادات على أن يقوم صحفيون اسرائىليون بزيارة مصر و صحفيون مصريون بزيارة اسرائىل ؟

الرئيس : سألت عن هذا من قبل .. ان جزءا من النزاع العربى الاسرائىلى هو صراع نفسى .. ان الوضع غير ملائم الآن بعد ٢٩ سنة من الكراهية والحرب والمرارة .. يجب ان نسير بالتدرىج وعندما تنتهى حالة الحرب فى اتفاقية سلام نوقعها جميعا فى جنيف ننظر فى هذا الامر

وقد استهلته احدى الصحفيات بتوجيه الشكر الى السفير أشرف غربال على ما بذله من جهود للافراج عن الرهائن أثناء حادث المركز الاسلامى ثم سألت الرئيس السادات عن تصريحه لصحيفة > الليموند الفرنسية حول التغلغل السوفيتى والكوبى فى القارة الافريقية ؟

الرئيس السادات : لقد قلت مؤخراً ان فيديل كاسترو قد قام بجولة شهرا كاملا فى افريقيا ثم ذهب الى موسكو .. هذا بعد ان زار عدة دول فى افريقيا .. وهناك تقارير تقول ان ما يحدث من انجولا ضد زائير .. يحدث بتأثير من كوبا .. وأيضا ان هناك ضباطا كوبيين يقودون ثوار كاتانجا المتمردىن وذهب كاسترو ايضا الى ليبيا وعقد اتفاقات مع القذافى كما زار اثيوبيا ودولاً اخرى والذى يهمنى اكثر من كل شىء اننى لا اريد ان استيقظ يوما من

الايام واجد ما حدث من قبل انجولا ضد زائير تقوم به اثيوبيا ضد السودان .. والسودان حدودنا وسأحارب مع الرئيس نميرى إذا حدث ذلك

سؤال : عما إذا كان سيطلب معونة من امريكا فى حالة كهذه؟
الرئيس : هل تقصد ان اطلب المساعدة من امريكا دعنى اقول لك .. عندما كنت اتعامل مع روسيا من اكثر من ١٢ سنة حتى الآن زرت موسكو بعد انتخابى رئيسا أربع مرات فى سنة واحدة وكل مرة اجلس مع الزعماء السوفييت فى الكرملين كنت ابدأ كلامى دائما بقولى : لا اريد من احد ان يحارب معركتى ولا عسكرى سوفيتى واحد

ثانيا : انا لا اريد أية مواجهة بين الدولتين الاعظم .. أى واحد يتسبب فى ذلك يكون مجنونا .. اريد ان يكون موقفى واضحا .. لا اريد من احد ان يحارب معركتى .. سأحارب بنفسى فى أى وقت تقع .. لكن امريكا كدولة صديقة عليها التزام أدبى ان تساعدنى ليس عن طريق ارسال قوات وأنا لا أقترح هذا حتى ولو كان ممكنا ولكن هناك طرقا اخرى عديدة

سؤال : عن اقامة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل؟
الرئيس : لا تسألونى ان أضع فى اتفاقية السلام شرط انه يجب على ان أتاجر مع اسرائيل .. انها فى وضع اقتصادى سىء مثلنا .. كل شىء سيعود طبيعيا فى أوانه .. نعطى اسرائيل أى ضمانات تطلبها من أى جهة تريدها إننا لا نعارض ذلك . تنتهى حالة الحرب .. نعطى للفلسطينيين دولتهم على الضفة الغربية وغزة والممر بينهما وتبدأ الأمور سيرها الطبيعى

وانهى الرئيس السادات مؤتمره الصحفى قائلا : أرجو منكم ابلاغ الشعب الامريكى شكرى العميق وشكر الشعب المصرى على اللفته الكريمة التى أبدأها الرئيس كارتر والكونجرس فى ارسال معونة عاجلة لمصر فى وقت مصاعبنا الاقتصادية .. وأيضاً للطريقة التى تتطور بها العلاقات بين بلادنا فقد أعجبت بالرئيس كارتر بعد ان تحدثت معه خمس ساعات .. وأهنيء الشعب الامريكى لأن هذا الرجل يمثل الصورة الحقيقية لأمريكا وهى المثالية والاخلاقية وأنا متأكد ان الرئيس كارتر كرجل دولة سيترك أثرا على تاريخ أمريكا وتاريخ العالم

سؤال : ما هو الموقف الايجابى الفلسطينى الذى نقلته الى الرئيس كارتر .. لأن سفارة اسرائيل قد وزعت بيانات عن نتائج المجلس الوطنى الفلسطينى تؤكد تشدد الموقف الفلسطينى ؟

الرئيس : السفارة الاسرائيلية فى واشنطن توزع أشياء كثيرة منها ما يتعلق باتمام السلام بعد ٨ سنوات وغير ذلك .. واعتقد ان تكديبا قد صدر من البيت الابيض لبعض المنشورات

والتصريحات الصادرة عن سفارة اسرائيل .. ولكن المجلس الوطنى الفلسطينى الذى اجتمع فى القاهرة قد اتخذ موقفا فى غاية المرونة وسبق ان قلت : دعنا نكون صرحاء .. لأن الفلسطينيين وافقوا على الاشتراك فى جنيف مع العرب مع اسرائيل للتوصل الى اتفاق سلام .. وهذا يعكس حتما موقفا مرنا من جانب الفلسطينيين

وإذا كنا نتحدث عن المتشددين فيجب ان نذكر ما سبق ان قالته جولدا مائير من ان التاريخ لم يذكر ابدا كلمة فلسطين وجولدا مائير كانت تعمل بالتدريس فى الولايات المتحدة فكيف تكون مدرسة وتجهل التاريخ المتشددون الموجودون هنا وهناك ولكن ذلك يجب الا يؤثر على جهودنا فى التوصل الى سلام

سؤال : اذا فشل مؤتمر جنيف فكيف تتصرفون ؟

الرئيس : إننى بطبيعتى متفائل .. وفى مواجهة موقف مثل هذا فاننا يجب ان نجد وسائل أخرى .. وليس من السهل ان نقول ذلك الآن لاننى لا اريد ان اعبر الكوبرى قبل ان نصل اليه

وعملية السلام تكتسب الآن قوة دفع جديدة بمساعدة الرئيس كارتر وتفهمه واصراره وسوف نصل الى نتائج فى الوقت المناسب .. سوف نتوصل الى سلام برغم كل الصعوبات التى علينا مواجهتها وازالتها .. لقد قلت هذا للرئيس كارتر اننى اعرف انك تريد بسؤالك ان البديل لمؤتمر جنيف هو ان ألجأ الى الحرب .. أعرف أنك تقصد ذلك ، ولكنى أقول لك : ان الحرب ليست بهذه السهولة . فى عام ١٩٧٣ كنت قد اعددت للحرب لثلاث سنوات قبلها .. اننى أقول .. اننى مصمم وجاد فى طلبى للسلام كما اننى جاد إذا ما اتخذت قرار الحرب .. ولكن دعنا أولا نبحث عن السلام